

بركات، كبير خبراء بنك عودة في حديث لوكالة فرانس برس:

لسنا أمام إفلاس دبي

خبراء اقتصاديون عالميون: على دبي أن تتخلى عن المقار إلى قطاعات أخرى



جزيرة النخلة



ناطحات سحاب... في دبي وليست في نيويورك

في حديث أدلى به إلى وكالة فرانس برس، طمأن مروان بركات وهو واحد من كبار الخبراء الاقتصاديين في بنك عودة بأننا «بالتأكيد لسنا أمام إفلاس دبي». وأوضح بركات في حديثه أن ديون دبي التي تقدر بثمانين مليار دولار، تضاف إليها متأخرات تقدر بـ ٢٥ مليار دولار، تساوي تقريبا إجمالي الناتج الداخلي للإمارة. مضيفاً أنه من الضروري أن يتم «ترشيد النفقات» خصوصا في المجال العقاري وبالتالي فعلى دبي وهو ما يراه العديد من الخبراء الاقتصاديين أن تتخلى دبي عن المشاريع العملاقة، التي أسهمت بشهرتها العالمية مثل مشروع النخيل الاصطناعية فمن أبرز الديون التي قالت دبي أنها تنوي طلب تجميد استحقاقاتها لمدة ستة أشهر على الأقل، صكوك لنخيل بقيمة ٢, ٥ مليارات دولار تستحق هذا الشهر. وأن على دبي برأي بركات إذا أرادت الحفاظ على دورها كمركز مالي أن تنتقل من اقتصاد مرتكز على المقار إلى قطاعات أخرى، مثل التصدير، كما على دبي أن تنمي أطرها القانونية والقضائية وفقا لما جاء على لسان الخبير اللبناني مروان بركات.

نظرة أكثر تشاؤمية لمستقبل دبي، وهذه المرة عبر الخبير الاقتصادي الأجنبي جيم كرين الذي سبق وأصدر كتابا عن دبي بعنوان «دبي مدينة الذهب» اعتبر فيه أن الإمارة ستعاني تداعيات الأزمة وسيخسر كثيرون وظائفهم وسيغادر الكثيرون الإمارة ليتقلص عدد سكانها، مؤكدا بدوره ما سبق وقاله بركات من أن على دبي أن تنوع اقتصادها وتوجهه بعيدا عن المقار لاسيما نحو القطاعات التكنولوجية.

وبعد هذه النظرة التشاؤمية لمستقبل دبي، يعود كرين ليقول «صحيح إن دبي تأثرت، إلا أنه ليس هناك مكان آخر في الشرق الأوسط مثل دبي فهي كما يراها كرين مدينة حديثة وغنية مع وجود حرية اجتماعية وتسامح ديني مشيرا إلى أنها ليست المرة الأولى التي تمر فيها دبي بأزمة مالية ثم تنهض من جديد مذكرا بانتهاء تجارة اللؤلؤ في الثلاثينات والأربعينات، يومها تفتت المجاعة في دبي وكان الناس يأكلون أوراق الشجر، مؤكدا بأن ما تمر به دبي هذه الأيام ليس نهاية دبي.

